

(مرفق رقم ٣)

توصيات

المجلس الدائم للتخطيط التربوي لإنشاء فلسطين
في دورته الرابعة المنعقدة في بيروت في المدة من
١٨ الى ٢٤ أيار (مايو) ١٩٧٠ المطلوب الموافقة
عليها .

أولا - خطة الخدمات التعليمية لإنشاء فلسطين للسنوات
الدراسية الثلاث (٧٠/٦٩ - ١٩٧٢/٧١) :

استعرض المجلس ما تم تنفيذه من الخطة في الدول
العربية ومدى التزام وكالة غوث اللاجئين بتنفيذ ما يخصها
من هذه الخطة ويوصي بما يأتي :

١ - أن تستمر الدول العربية المضيفة في تنفيذ مساهمتها
في خطة الخدمات التعليمية لإنشاء فلسطين تنفيذاً
كاملاً بحيث يتحقق الهدف المنشود منها .

٢ - أن تتخذ الدول العربية المضيفة الاجراءات المناسبة
مع وكالة الاغاثة للحد من هجرة التلاميذ من مدارس الوكالة
الى المدارس الحكومية ، بسبب انخفاض مستوى التعليم
في مدارس الوكالة لعدة عوامل منها :

نظام الدورتين ، وتعيين مدرسين من حملة شهادة اتمام
الدراسة الثانوية بدلا من حملة الشهادات الجامعية ، وعدم
الرقابة الفعالة على تلك المدارس .

٣ - أن تتخذ الدول العربية المضيفة ، التي بها مدارس
للكوالة ، الوسائل الفعالة للإشراف على سير التعليم في
تلك المدارس لضمان رفع مستواه .

٤ - التأكيد على ان تعمل الدول العربية المضيفة على
ان يتفق نظام الترفيع بالمدارس الابتدائية والاعدادية
المتابعة لوكالة الاغاثة مع نظم الترفيع المتبعة في هذه
الدول .

٥ - ان تبذل الدول العربية المضيفة مساعيها لدى وكالة
الاغاثة لتنفيذ ما التزمت به من منح لإنشاء الفلسطينيين ،
والعمل على زيادة عدد تلك المنح ، بقدر يتلاءم مع حاجة
المجتمع الفلسطيني ويخدم جميع أوجه نشاطه .

٦ - ان تبذل كل من الدول العربية المضيفة مساعيها
لدى المدير العام لليونسكو والفوض العام لوكالة الاغاثة
للمعمل على تنفيذ قرار المجلس التنفيذي لليونسكو بتاريخ
١٤/٥/١٩٦٩ ، (الفقرة ٧) بشأن المناهج التعليمية والكتب
الدرسية المقررة على الطلبة العرب في المناطق المحتلة ،
وتؤكد وجوب تبسك الوكالة بالمناهج التعليمية والكتب
الدرسية المقررة على الطلبة العرب في المناطق المحتلة) ،
لعام ١٩٦٧ دون تغيير .

ثانيا - تضمين مناهج التعليم في الدول العربية القضية
الفلسطينية :

تنفيذا لما جاء بتوصية المجلس الدائم للتخطيط التربوي

لإنشاء فلسطين في اجتماعه المنعقد ببيروت في شهر نيسان
(ابريل) لعام ١٩٦٩ ، بان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية
باجراء مسابقة لتأليف كتب مدرسية عن القضية الفلسطينية
لكل مرحلة من مراحل التعليم ، على ان تقدم الامانة العامة
للجامعة لمراجعتها وتعميمها على حكومات الدول الاعضاء .
وطبقا للبيانات التي ادلى بها السيد مندوب منظمة
التحرير الفلسطينية في اجتماعات هذا المجلس ، من ان
المنظمة سوف تنتهي من تأليف هذه الكتب خلال مدة اقصاها
اربعة اشهر ،

فان المجلس يوصي منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل
على سرعة انجاز تأليف تلك الكتب وموافاة الامانة العامة
للجامعة بنسخ منها لتقوم بمراجعتها وتوزيعها على حكومات
الدول العربية .

ثالثا - حالة التعليم في الارض المحتلة :

ناقش المجلس السياسة التعليمية التي تتبعها السلطات
الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، وما تقوم به من اجراءات
تسببية تتناول تغيير وتحريف المناهج والكتب المدرسية
من اجل القضاء على الشخصية الفلسطينية العربية .

ويوصي بضرورة استمرار المساعي لدى منظمة اليونسكو
ووكالة الاغاثة والامين العام للامم المتحدة لمعالجة هذه
القضية ، وفقا للتوصيات السابقة التي اتخذها المجلس
ومؤتمرات المشرفين على شؤون الفلسطينيين بهذا الشأن .

كما يوصي المجلس الدول العربية بان تعمل على دعم
المؤسسات التعليمية الاهلية العربية الموجودة داخل
الاراضي المحتلة ، وخاصة في مدينة القدس ، بكل وسيلة
ممكنة وذلك حتى تتمكن من تحمل الاعباء الملقاة عليها ،
بعد ان اتجه اليها معظم معلمي وتلاميذ المدارس الحكومية
التي فرضت عليها الادارة الاسرائيلية .

رابعا - الرد على تقرير اللجنة الدولية لمراجعة الكتب
المدرسية :

يؤكد المجلس توصياته السابقة باستمرار المساعي
لتدريس الكتب التي كانت مقررة في الارض المحتلة .

ويوصي الدول العربية المضيفة بان تقوم بتوزيع الكتب
المدرسية التي لا تقوم وكالة الاغاثة بتوزيعها على الطلبة
الفلسطينيين في مدارس الوكالة ، ومطالبتها بانثان تلك
الكتب .

خامسا - دراسة مناهج التعليم للطلبة الاسرائيليين ،
وما يتعلق منها بالحقائق التاريخية والمفاهيم والتوجهات
القومية والدينية :

حتى تستطيع الدول العربية الوقوف على ما تتضمنه
المناهج والكتب المدرسية المقررة على الطلبة الاسرائيليين ،
من مغالطات ومفاهيم عنصرية مخالفة للحقائق التاريخية
وللعهود والمواثيق الدولية عرض مندوب الامانة العامة

للجامعة انها حصلت على بعض الكتب المدرسية باللغة العبرية المقررة على الطلبة الاسرائيليين في مختلف مراحل التعليم فسي مواد اللغة العبرية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والعلوم والدين .

ويوصي المجلس بان تزود الامانة العامة للجامعة كلا من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقوائم تتضمن عناوين تلك الكتب لاختيار ما تستطيع القيام بدراسته وتقديم تقرير عنه . وذلك تمهيدا لتأليف لجنة مشتركة لاستيفاء بحث هذا الموضوع وتقرير ما يلزم بشأنه .

أهداف الخطة :

- ١ - تسليح الطالب بالمعلومات الدقيقة والاسانيد والحجج العلمية لتثبيت شخصيته العربية ومعتقداته ودعمها أمام محاولات العدو لهدم الروح القومية والعقيدة الدينية .
- ٢ - تعريف الطالب بقضية فلسطين وتمجيد بطولات شعبها الباسل .
- ٣ - التعريف بجغرافية فلسطين ، مدنها وقراها .
- ٤ - مساعدة الطالب على استيعاب لغته استيعابا سليما يؤكد اعتزازه بالانتماء الى الامة العربية .
- ٥ - تعريف الطالب بتاريخ الدعوة الاسلامية والسيرة النبوية والصحابة .
- ٦ - تعليم الطالب اصول الدين واسباس العقيدة .
- ٧ - تعريف الطالب بالدور الحضاري للامة العربية .
- ٨ - غرس وتأكيد المثل العليا والاخلاق العربية ومعاني الكرامة والتضحية والجهاد والفداء من اجل الحفاظ على عقيدته والدفاع عن وطنه .